

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْكَاتِنِ فِي الْعَمَاءِ الْمَوْصُوفِ بِالْإِسْتِغْوَاءِ
جَلِّ جَلَالِ ذَاتِهِ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنْ خَلْقِ أَرْضِهِ
الَّتِي خَلَقَ سَمَوَاتِهِ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي يُنَاجِمُ بِسُورِهِ وَأَيَاتِهِ وَجَعَلَ
السَّيْرَةَ فِي مَنَازِلِ الْمَرْجِ وَالْتِمْلِيصَ وَجَعَلَ
ذَلِكَ حَمَامَةً بِرَمِّهِ مِنْ تَقْدِيرَاتِهِ وَأَسْرَى
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى قَابِ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْفَى لِيُرِيدَ مِنْ آيَاتِهِ وَاهْبِطَ
أَدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ابْتِلَاءً وَخُرُوجًا مِنْ جَنَّتِهِ
دَارِ قَعِيمِهِ وَلِذَلِكَ وَرَفَعَ أَدْرِيْسَ مِنْ
عَالَمِ الْأَكْوَانِ إِلَى أَنْ أَنْزَلَ الْمَكَانَ الْعُلَى فِي وَسْطِ
دَرَجَاتِهِ وَحَمَلَ نَبِيَّهُ نَفْحَ عَلَيْهِ السَّلَامَ

بَيْنَ

بَيْنَ تَلَاوُحِ أَمْوَاجِ بَحْرِ طُوفَانِهِ فِي سَفِينَةِ
نَجَاتِهِ وَذَهَبِ بَابِ رَاهِمِ خَلِيلِهِ لِيَمْنَحَهُ مَا
شَاءَ مِنْ هَدَايَتِهِ وَكِرَامَاتِهِ وَأَخْرَجَ يُوسُفَ
عَنْ أَبِيهِ وَآمَهُ ثُمَّ اتَّبَعَهُ أَيَّاهُ لِيُصَدِّقَهُ فِيمَا
رَأَى فِي مَنَامِهِ مِنْ حَسَنِ إِشَارَاتِهِ وَأَسْرَى
بِلُوطَ وَاهْلَهُ لِيُنَجِّيَهُمْ مِنْ نَفْحَاتِهِ وَأَجْعَلَ يُحْيَى
عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ قَوْمِهِ لِمَاجَاءِ بَهْمِيقَاتِهِ
فَلَاخَ لَهُ نُورًا فِي صُورَةِ نَارِ لَيْتْفِيخِ الْيَدِ فَنَادَاهُ
مِنْ حَاجَاتِهِ فَسَمِعَى الْيَدِ فَنَجَّاهُ بِمَنَاجَاتِهِ
وَأَخْرَجَهُ فَارًا مِنْ قَوْمِهِ لِيُرْسِلَهُ فِي كَرَمِهِ
بِرِسَالَاتِهِ وَأَسْرَى بِقَوْمِهِ لِيَعْرِقَ مِنْ
نَارِ رَبِّهِ فِي رَبْوِ بَيْتِهِ مِنْ طَفَاتِهِ وَاتَّبَعَهُ
حِينَ فَارَقَ الْأَدْبَ فِي عِلْمِهِ فِي طَلَبِ مَنْ
عَلِمَهُ مِنْ لَدُنْهُ عُلَمَاً وَأَتَاهُ رَحْمَةً مِنْ حَمَاتِهِ
ثُمَّ اتَّبَعَهُ فِي سَفَرِهِ لِيَعْلَمَهُ بِمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ
مِنْ قَضَايَاهُ وَحُكُومَاتِهِ وَحَمَلَ نَبِيَّهُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي تَابُوتِهِ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ فِي يَمِّ مَلَكَاتِهِ